

عن ابيه وجده • ومن علم ان الطاعون شهادة كيف يكسره
 الشهادة • وانه لا ينقض لاحد اجالا • ولا يمنع تراخيها
 ولا يقتضي مجالا • وعده لا يوجب للمراة الزيادة • قالكم
 فذا هم هذا النازل • كانكم تظنون ان الموت يفتره غير
 حاصل • واشغلتكم بعد الموتى كانكم تحبون على الله عباده
 • وقد كنتم ساهين بدينكم عن الاخوة • لاهين عما
 تحت التراب من العظام الناحرة • واضعفين عراض
 الآفة الغلاظي عن مرض الوساة • فانفضوا العمل
 الحادث من لم يتعظ به قل ان يفعل • ومن لم يصلح في وقت
 الحاقة لا يتوم فيها بعد ما ان يصلح • ومن لم يسع في الطوبى
 المراد كنه ينال مراده • فاصلحوا مواسم وتزودوا السفر
 مراحل المرئطوي • واتقوا الله ربكم فان خير التزاد في
 المعاد التقوي • ولا تزودوا وظائف الطاعة والعبادة
 • واعلموا ان طائر الموت لا يزال مراقبا لارواحكم
 فاذا تم الاجل ينزل اليها • فيقتضها كما هو عادتها
 حتى يترك الله الارض ومن عليها • ثم يردون الي عالم
 الغيب والشهادة • **الحديث** لا تظهر الفاحشة في
 قوم الا ظهر فيهم الطاعون والايوجاع التي لم تكن في
 اسلافهم **حديث اخر** الطاعون شهادة لاصحاب
 من مات فيه مات شهيدا • ومن اقام فيه كان كالمرايط
 في سبيل الله • ومن قرنه كان كالعقار من الزحف

ومن

ومنه حنطة فقال في زمن اشتداد الكرب العام
روى للرد لله الخدم المحسن البر المطوف • الكرم المنعم
 الرب الرؤوف • قال رحيم كاشف الغم مسيب الاسباب
 • **احمد** سبحانه ونعماني واشكره واتوب اليه
 واستغفره • واسأله اللطف فيما اصاب • **واشهاد**
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان سيدنا
 محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضلته • اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الال والاصحاب
 • **اما بعد** فاعباد الله قد غظم هلا الخفيت وجبل
 • وحل غمري الاضطراب عند ما حل موت النفوس
 وتحررت الابواب • لكن الله في كل شدة الطاف • وفي
 كل كربة اسعاف • وما من ضيق الا والخروج منه
 بعنا الله ابواب • فاشتد كرب الارهقان • ولا امتد
 خطب الا وخذ في النقضات • ولا طغى ظالم الا حل به
 وبالظلمه وطغيانه وله في الاخرة سوء العذاب • وكس
 موت باطومين شدايد • ولم حل نعم كرب متزايد
 وما زال المؤمن يبصا • وقد جات شدايد كثيرة • و
 ذهبت • وسأت معايط شهيرة وانقلبت • **وعقبها**
 المنان الفرج من كل باب • والوقت لا يدوم على حال
 فليد من تغير حاله اذ لكل حادث قول • وعند
 انتهاء الصعود ترى الانقلاب • ثم سيك المصابيب سؤم